أثر استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات قسم التاريخ وتنمية تفكيرهن التاريخي

The Effect of Simulation-Based Learning Strategy on Acquiring Historical Concepts Among Female History Department Students and Developing Their Historical Thinking

م.د. مبدر محمد علي

Lect. Dr. Mubder Mohammad Ali

جامعة تكريت – كلية التربية للبنات

Tikrit University – College of Education for Girls

E-mail: mobder.m.a@tu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التعلم القائم على المحاكاة، اكتساب المفاهيم التاريخية، التفكير التاريخي، تدريس التاريخ، الاستراتيجيات التعليمية

Keywords: Simulation-based learning, historical concept acquisition, historical thinking, history teaching, educational strategies

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة اثر استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى طالبات قسم التاريخ. اعتمد الباحث التصميم التجريبي الذي يشمل مجموعتين: تجريبية تتلقى التعليم وفق استراتيجية المحاكاة، وضابطة تتبع الأسلوب التقليدي ، شملت عينة الدراسة (٣٤) طالبة، واستخدمت أداتان للقياس: اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية مكوّن من (٣٠) فقرة، واختبار للتفكير التاريخي يضم (٢٠) فقرة ، تم التحقق من صدق وثبات الأداتين، إضافة إلى تحليل فعالية البدائل الخاطئة ومعامل الصعوبة ، بعد تطبيق الاختبارين وتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الأساليب المناسبة، كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في تحسين اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي. وبناءً على هذه النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز توظيف هذه الاستراتيجية في تدريس التاريخ.

Abstract

This study aims to examine the effect of a simulation-based learning strategy on acquiring historical concepts and developing historical thinking among female students in the History Department. The researcher adopted an experimental design that included two groups: an experimental group that received instruction through the simulation strategy and a control group that followed the traditional method. The study sample consisted of 34 students, and two measurement tools were used: a test for acquiring historical concepts consisting of 30 items and a historical thinking test comprising 20 items. The validity and reliability of both tools were verified, along with an analysis of the effectiveness of incorrect alternatives and difficulty coefficients. After administering the tests and statistically analyzing the data using appropriate methods, the results revealed a statistically significant difference at the 0.05 level in favor of the experimental group. This indicates the effectiveness of the simulation-based learning strategy in enhancing the acquisition of historical concepts and historical thinking. Based on these findings, the researcher provided a set of recommendations and suggestions to promote the use of this strategy in teaching history.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أدى الاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية في التدريس إلى سوء فهم لجملة مفاهيم ومنها المفاهيم التاريخية، أو أدى ذلك إلى فهم خاطئ للكثير من القضايا والأمور التي حدثت عبر التاريخ، مما يستوجب أن يتم العمل على إيجاد حلول لتلك المفاهيم الخاطئة أو التصورات التي لم تغطي جميع الحقائق أو الاحداث التاريخية، وقد لاحظ الباحث من خلال ممارسته لعمله سواء في التدريس أو الاحتكاك بالأساتذة أن هناك اهتمام وتركيز على الحفظ والتلقين في أثناء الدراسة، مما يجعل الطلبة قوالب للتلقي دون اعمال للفكر أو العقل، ولاحظ أن هناك اهمال أو ترك لطرائق التدريس الحديثة، وهذا ما أدى إلى تدنٍ واضح في استيعاب الطلبة للمفاهيم التاريخية، واشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستويات طالبات قسم التاريخ واكتسابهن للمفاهيم التاريخية وذلك بسبب قلة التركيز على جانب التفكير ، فضلاً عن قصور المناهج التقليدية المتبعة من قبل القائمين عليها لأنها لا تراعي حاجاتهن الفعلية ومن هذه الدراسات دراسة المناصير(٢٠١٦) ودراسة الشهري (٢٠٢٤) ، ولذا ارتأى الباحث تجريب استراتيجية جديدة، وهي استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة علها تُساهم في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التاريخي لدى الطالبات، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما الأثر المترتب على استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة والذي بدوره يساعد على اكتساب "المفاهيم التاريخية" عند طالبات قسم التاريخ وتنمية تفكيرهن التاريخي؟

ثانياً: أهمية البحث:

التربية والتعليم هي المحرّك الأساسيّ في بناء المجتمعات، وتطور الحضارات، ورقيّ الأفراد، وهي عملية منظمة ومدروسة تقدم من قبل الأهل، والمدارس، والجامعات، والمؤسسات المجتمعيّة؛ بهدف نقل المهارات والمعارف للأفراد، والقضاء على الأمية، وتنمية اتّجاهات الأفراد، وهي من أبرز الأمور المهمة في الحياة الإنسانيّة، فالمجتمع يرتكز على التطور الفكري، والحضاري، والعلمي؛ لتكوين مجتمع متكامل، ومترابط، ومتفاهم تنتظم من خلاله حياة الفرد بفكره الواعي في جميع مجالات الحياة واستمرارها بطريقه سهلة ومريحة.

وتُعد التربية عملية منظمة تهدف إلى إعداد الفرد لحياة سعيدة داخل مجتمعه، من خلال برامج مصممة لتنميته بشكل متوازن على الصعيد الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. وتتطلب هذه العملية تخطيطًا منهجيًا لأساليب التدريس والتعليم والتدريب، بحيث يُزوَّد الفرد بالخبرات اللازمة تحت إشراف المؤسسات التعليمية، وبالتعاون مع الأسرة والمجتمع. كما ينبغي

أن تستند هذه العملية إلى احتياجات الفرد والمجتمع ومتطلبات العصر وتطوراته(النقيب وبدرية،٢٠٠٢،ص ٧٦)..

وتهدف هذه المبادرات إلى تطوير المجتمع وحماية حقوق الإنسان، فضلاً عن تعزيز مبادئ التسامح والتفاهم بين الأمم والشعوب. كما تسعى إلى زيادة الوعي بأهمية التفاعل الإيجابي مع القضايا الإنسانية، وذلك من خلال بيئة تعليمية تشجع على تعزيز الشراكة بين التربية والقطاعات المختلفة (الروابدة، ١٩٩٥،ص ١٥).

وتتعدد طرائق التدريس التي تهدف إلى تنظيم عملية التعلم لمجموعة متنوعة من المواضيع مثل المفاهيم، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، والإبداع، وتشمل هذه الطرق استراتيجيات متنوعة مثل التعلم الانتقائي، والتعلم القائم على أدوار تعليمية محددة، والتعلم من خلال الأبحاث والتقارير، بالإضافة إلى التعلم عبر المشاريع، وهذه الاستراتيجيات يمكن تطبيقها في مختلف المجالات الدراسية وتُسهم في تعزيز فعالية التعليم، من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية تحفز التفكير النقدي وتطوير مهارات الطلاب بشكل شامل، ومن خلال استخدام هذه الاستراتيجيات، يصبح بإمكان المعلمين توفير طرق تعليمية مرنة تلائم احتياجات كل طالب وتساعده في استكشاف المعرفة بطرق مبتكرة ومتنوعة (مرعي ومحمد، ٢٠٠٩،ص ٣٦).

تساهم المفاهيم في تبسيط البيئة المعقدة من خلال تصنيف الأشياء والمواقف، مما يمكّن الطالب من فهم بيئته واستيعاب أبعادها المختلفة. كما تساعد في تقليل الحاجة إلى التعلم المستمر، خاصة عند مواجهة مواقف جديدة لم يسبق للفرد التعامل معها، حيث تزوّده بأسس معرفية تمكّنه من التكيف والفهم بسرعة أكبر(النقيب وبدرية،٢٠٠٢،ص ٩٥).

وفي السنوات الأخيرة ازداد التركيز على الاستراتيجيات التي تهدف إلى تنمية مختلف أنواع التفكير، بما في ذلك التفكير التاريخي لدى الطلاب، أكثر من مجرد تحصيل المعرفة ذاتها. ويرجع ذلك إلى التنوع الواسع في مصادر المعرفة، مما يستدعي تمكين الأفراد والمجتمعات من اكتساب المهارات اللازمة لاختيار الأنسب من هذه المصادر وتوظيفه بفعالية، بما يتلاءم مع التطور المعرفي المتسارع(بلعاوي، وهاني، ٢٠٠٨،ص ٢٨٦).

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١.التعرف على اثر استعمال التعلم القائم على المحاكاة في تعزيز فهم الطالبات للمفاهيم التاريخية في قسم التاريخ..

٢.التعرف على اثر استعمال التعلم القائم على المحاكاة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهن.

٣.التعرف على الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة.

رابعاً: فرضيات البحث:

١. **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

٢. **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التاريخي البعدي.

٣. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في اختبار التفكير التاريخي بين القياسين القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث:

١. **الحد البشري:** طالبات المرحلة الثانية في قسم التاريخ في كلية التربية بنات/ جامعة تكريت.

٢. **الحد المكاني:** قسم التاريخ في كلية التربية بنات / جامعة تكريت.

٣. **الحد المعرفي:** الموضوعات المقررة في مادة تاريخ الحضارة العربية في الاندلس لطالبات المرحلة الثانية في قسم التاريخ.

٤. **الحد الزماني:** الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

سادساً: تحديد المصطلحات:

١-استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة:

عرفها (عيادات): "مجموعة من الأنشطة التي تم صميمها من أجل تمثيل أنشطة الواقع الحقيقي، وهي عبارة عن تعليمات تعليمية، يقصد منها تطبيق الواقع الحقيقي بشكل كبير" (عيادات، ٢٠١٩،ص ٢٤٧).

تعريف الإجرائي لاستراتيجية التعلم القائم على المحاكاة: "استراتيجية تدريس قائمة على محاكاة الواقع للتاريخ العربي في الاندلس والتي ستدرسها طالبات المجموعة التجريبية والتي يمكن معرفة أثرها من خلال اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية".

٢-التفكير التاريخي:

عرفه (خريشة): بأنه "القدرة العالية على فهم واستيعاب الحقيقة التاريخية الموجودة في المصادر والمراجع والكتب التاريخية من خلال جمع الأدلة التاريخية والبيانات من مصادرها الاصلية واجراء التنقيح اللازم عليها والقيام بتنظيمها والعمل على تصنيفها وتقبل وجهات النظر المخالفة الموجودة فيها والابتعاد عن التحييز وإصدار حكم بقصد التطوير وتكون النتيجة مدعومة بالبراهين والأدلة" (خريشة، ٢٠٠٤،ص ١٥٩).

وعرفه (عبد القادر)، على انه "على فحص وتحليل الأحداث التاريخية، وإدراك معناها ومقارنتها ببعضها، واستخلاص النتائج والدروس المستفادة، وهو علم قائم التحليل والتفسير" (عبد القادر، ٢٠٢٠،ص ٤٦).

التعريف الإجرائي للتفكير التاريخي:

يتحدد بالدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث بناءً على إجاباتهن في أدوات البحث.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة:

أصبحت المحاكاة التفاعلية من أبرز التقنيات التعليمية المتاحة للمعلمين خلال العقود الثلاثة الماضية، نظراً لدورها الحيوي في دعم العملية التعليمية، ويعتمد التعلم عبر المحاكاة على استخدام الوسائل السمعية البصرية والتكنولوجية مثل الحاسوب وتطبيقاته المتعددة، ويتكون برنامج المحاكاة التفاعلية من مجموعة من العناصر التي تمثل المراحل المختلفة التي يمر بها المتعلم، ويعكس ذلك تطور اتجاهاته وتفاعلاته مع المحتوى التعليمي، ومن خلال هذه التقنية يمكن للمتعلمين تجربة مواقف تعليمية واقعية وتفاعل مع مفاهيم ومعلومات بطريقة تتيح لهم استكشاف المواضيع بعمق أكبر وتحفيز مهارات التفكير النقدي لديهم، مما يعزز من قدرتهم على تطبيق المفاهيم في سياقات عملية متنوعة.

وتُعد المحاكاة نوعاً خاصاً من النمذجة التي تهدف إلى تبسيط هيكل أو نظام موجود في الواقع. يمكن أن تكون المحاكاة وسيلة لتوقع الأحداث المستقبلية أو بديلاً للتعلم التجريبي المباشر، وتتيح المحاكاة للمتعلمين تجربة مواقف مرنة تحاكي الواقع، حيث يُمكنهم استخدام مهارات

الاستقصاء واتخاذ القرارات عبر إجراء تجارب متعددة في بيئة افتراضية. هذه البيئة، التي تشبه إلى حد كبير التجارب التي تُجرى في المختبرات أو في الحياة اليومية، تمنح المتعلمين فرصة لاستكشاف المعلومات بشكل تفاعلي وديناميكي، وبذلك تساهم المحاكاة في تعزيز المهارات العملية والفكرية لدى المتعلمين، وتتيح لهم تطبيق المفاهيم في سياقات متنوعة، مما يعمق فهمهم للموضوعات المطروحة (Ishaq, 2019,p. 21).

خصائص استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة:

قد تتفوق استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة على باقي الأساليب والطرق التعليمية الأخرى بفضل خصائصها الفريدة التي تميزها. تتمثل هذه الخصائص في قدرتها على توفير بيئة تعلم تفاعلية تحاكي الواقع، مما يتيح للمتعلمين تجربة مواقف عملية معقدة دون الحاجة للتعرض للمخاطر أو التكاليف المرتبطة بالتجارب الحقيقية، وهنالك العديد من الخصائص لعل ابرزها ما يلي:

- أنها تسمح للمتعلمين باكتساب الخبرات التي قد تكلفهم مبالغ طائلة عند محاولة تجريبها.
- تحمي المتعلم من المواد والمواقف الخطرة التي يمكن أن تنتج من التجربة الحقيقية حيث يمكن للمتعلم تكرار التجارب وبشتى الطرق المتنوعة.
- تتميز المحاكاة بالسهولة حيث تسمح للمعلم بتجريب مختلف الأنماط مع المتعلم حتى يستطيع مواجهتها بمفرده فيما بعد.
- يمكن أن تتم عملية المحاكاة بأسرع من مدتها في الواقع كما يمكن أن تستغرق وقتا أكثر مما هي عليه في الحقيقة. (شلتوت وسارة، ٢٠١٧،ص ٣١).

ويرى الباحث أن استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة هي أداة تعليمية فعالة تُميز نفسها عن باقي الأساليب من خلال القدرة على توفير بيئة تعليمية آمنة، مرنة، وقابلة للتكرار، فهي تمكّن المتعلمين من اكتساب خبرات عملية دون الحاجة إلى المخاطرة أو تكاليف التجربة الفعلية، وتوفر فرصة لتكرار التجارب بطرق متعددة حتى يتمكن المتعلم من إتقان المهارات المطلوبة.

مميزات استخدام المحاكاة التفاعلية في العملية التعلمية:

تعد المحاكاة التفاعلية أحد أهم الاستراتيجيات التعلمية التي يعتمد عليها المعلمين في التأكد من إتقان الطالب العديد من المهارات التعلمية وذلك لما لها العديد من المميزات وهذه ما أشار إليه كل من (Noah&Alamosa, 2021,p. 27):

- تعمل على جذب انتباه الطالب.
- تزيد من عمليات الفهم بواسطة تجسيد المواد التعلمية.

- تجعل الطلاب يكتسبون وجهات نظر مختلفة حيث يمكنهم رؤية الأمور المعقدة من منظور أوسع.
- تحمي المتعلمين من الأخطار التي قد يتعرضون لها أثناء إجراء بعض التجارب المعملية الخطرة.
- تمنح المحاكاة التفاعلية الطالب فرصة التحكم في مدخلات التجربة، وتغيير المعاملات المختلفة، ومراقبة التغيرات في النتائج دون وجود مشرف ودون التعرض للمخاطر.

ويرى الباحث ان المحاكاة التفاعلية تتمتع بعدد من المميزات التي تجعلها من الأدوات التعليمية المتميزة، فهي لا تعمل فقط على جذب انتباه الطالب، بل تعزز الفهم العميق للمفاهيم من خلال تجسيد المواد الدراسية وتقديمها في سياقات عملية، كما أن المحاكاة تتيح للطلاب فرصة لاكتساب وجهات نظر متعددة، مما يساعدهم على رؤية القضايا المعقدة من منظور أوسع وأكثر تنوعًا.

التفكير التاريخي:

وفقًا لرؤية "أولويل" يعد التفكير التاريخي عملية تهدف إلى فهم الحوادث التاريخية والتحديات التي واجهها الإنسان عبر الزمن والمكان، ويتضمن ذلك القدرة على تحليل هذه الأحداث ومقارنتها، بالإضافة إلى نقدها وتقييمها بناءً على الأدلة المتاحة، ويعتبر التفكير التاريخي مهارة ضرورية لتطوير الفهم العميق للأحداث والظروف التي شكلت التاريخ، ويعتمد على قدرة الفرد على تقديم أحكام مستنيرة ومدعومة بالحقائق، مما يعزز القدرة على استنباط العبر وفهم السياقات التاريخية المتنوعة.

مهارات التفكير التاريخي:

هناك خمس مهارات للتفكير التاريخي حسب (الرحية وسليمان، ٢٠١٥،ص ٢٢٩) وهي:

- **مهارة التفكير الزمني:** تتمثل في قدرة التلميذ على تحديد موقع الحدث التاريخي ضمن الإطار الزمني، مع القدرة على الربط بين الأحداث المختلفة وفهم تسلسلها الزمني بشكل دقيق، كما تشمل هذه المهارة أيضًا القدرة على وضع تلك الأحداث في سياقها المكاني، من خلال تحليل خصائص المكان الطبيعية والبشرية التي قد تكون قد أثرت في سير تلك الأحداث، وبالتالي يسهم تطوير هذه المهارة في تعزيز فهم الطالب للعلاقات بين الزمن والمكان وكيفية تأثير كل منهما على الآخر، مما يساعد في تكوين رؤية شاملة لتطور الأحداث التاريخية.
- **مهارة فهم الحدث التاريخي:** تعني القدرة على وضع الحدث في سياقه الصحيح من حيث الزمان والمكان، مما يساعد التلميذ على فهم الظروف التي أدت إليه وتأثيره على ما تلاه من أحداث، ويتطلب هذا النوع من الفهم تحليل الأسباب والنتائج المحيطة بالحدث، بالإضافة

إلى إدراك العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي قد تكون قد ساهمت في تشكيله، كما أن هذه المهارة تتيح للطالب رؤية الأحداث التاريخية ليس فقط كأحداث معزولة، بل كجزء من سلسلة مترابطة تؤثر في بعضها البعض وتساهم في تشكيل التاريخ..

- **مهارة تحليل الحدث التاريخي:** ويتم ذلك من خلال التعرف على العناصر الأساسية التي تشكل الحدث التاريخي، وتحديد العلاقة بين مختلف الأحداث التاريخية عبر تحليل أسبابها ونتائجها، كما يشمل ذلك دراسة العلاقة بين الأحداث الحالية والوقائع التي وقعت في الماضي، مما يساعد في فهم تأثيرات الماضي على الحاضر، وهذه العملية تعزز قدرة الفرد على ربط السياقات التاريخية المختلفة، وتطوير فهم أعمق للكيفية التي تتداخل فيها الأحداث عبر الزمان والمكان، وبالتالي تنمي القدرة على استخلاص الدروس والعبر التي يمكن تطبيقها في مواقف معاصرة.
- **مهارة البحث التاريخي:** تتجسد في قدرة التلميذ على التمييز بين مختلف المصادر التاريخية وتقييم صحتها وموثوقيتها. كما تشمل هذه المهارة القدرة على المقارنة بين الحوادث التاريخية بناءً على الأدلة والوثائق المتاحة، مع تحليل المعلومات المستخلصة من تلك المصادر، ومن خلال هذه المهارة يتعلم الطالب كيفية استخدام مصادر متعددة مثل الكتب، المخطوطات، الشهادات الشفوية، والوثائق الرسمية، للتوصل إلى صورة شاملة ودقيقة للأحداث التاريخية. كما تتيح له هذه المهارة فهم التباين بين وجهات نظر مختلفة حول نفس الحدث وتقييم كيفية تأثير السياقات المختلفة على تفسيره..
- **مهارة اتخاذ القرار التاريخي:** وتتمثل في قدرة التلميذ على أن يحدد وجهة نظره من الحوادث التاريخية.

ويرى الباحث من خلال المهارات التي تم توضيحها أن التفكير التاريخي لا يتوقف عند مجرد حفظ المعلومات التاريخية، بل يتطلب قدرة على تحليل الأسباب والنتائج، واستخدام المصادر التاريخية بشكل نقدي، وتطبيق التفكير النقدي في ربط الأحداث التاريخية ببعضها البعض.

الخصائص التي تميز التفكير التاريخي

يتميز التفكير التاريخي بعدة خصائص ابرزها (حميد، محمد ، ٢٠١٩ ،ص ١٠٣):

- أن التفكير التاريخي يتكون من مزيجًا من عناصر بيئة الفرد المحيطة به، حيث تتداخل هذه العناصر مع بعضها البعض وتشمل الزمان والمكان والأحداث التي يتم تناولها ضمن سياق التفكير التاريخي.
- إن التفكير التاريخي يمثل التأمل في الإنسان فالإنسان هو من يصنع التاريخ وباقي الموجودات لا تتعلق بالتاريخ إلا بدرجة تأثير الإنسان أو تأثره بها.

- يعد نافذة على الحياة الإنسانية وما تتضمنه من نشاطات.
- يضع الحوادث الإنسانية في إطارها الزمني والاجتماعي من خلال العلاقة بين الإنسان وغيره وتأثير هذه العلاقة اعتقاداته وطرق تفكيره وسلوكه.
- القدرة على التنبؤ بالمستقبل وذلك بتحليل الحوادث التاريخية والربط بينها وبين المتغيرات الحالية واستخلاص أثرها في أحداث المستقبل.

ويرى الباحث ان التفكير التاريخي لا يعد فقط دراسة ماضية، بل هو عملية تحليلية نقدية تمكّن من فهم أعمق للإنسان وتوجهات المجتمع عبر الزمان والمكان.

دراسات سابقة:

١-**دراسة (الشهري):** هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مهارات الإنتاج اللغوي من خلال أسلوب المحاكاة الذي يوفر فرصا متنوعة لاكتساب اللغة وتطوير المنتج اللغوي لدى متعلمات اللغة العربية بالمدارس العالمية، من خلال بناء وتطبيق برنامج لغوي قائم على أسلوب المحاكاة، وتمثلت عينة البحث من مجموعة عشوائية من المتعلمات، بلغت (٤٠) متعلمة، قسموا إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة (٢٠) متعلمة، والأخرى تجريبية (٢٠) متعلما، واستخدمت المنهج التجريبي؛ واوصت الدراسة بالاستفادة من مدخل المحاكاة في تصميم النشاطات والمواد التعليمية التي تقدم لمتعلمي ومتعلمات اللغة العربية؛ لاكتساب اللغة من خلال التفاعل في أثناء تنفيذ المهام، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول استخدام استراتيجية المحاكاة في تعليم اللغة

٢-**دراسة (المناصير):** هدفت الدراسة للتعرف على مهارات التفكير التاريخي، ولذلك اعد الباحث اختبارا لمعرفة وبيان مهارات التفكير التاريخي تكون من (٥٣) فقرة، وتكونت العينة من (٤٤) طالب ماجستير من جامعات بغداد والمستنصرية والقادسية وبابل والكوفة، ودلت النتائج على تفوق الاناث على الذكور وتفوق طلبة جامعة الكوفة على جامعتي القادسية وبابل.

٣-**مدى الإفادة من الدراسات السابقة:** استفاد الباحث من دراسته للدراسات السابقة في عدة جوانب، أبرزها: تحديد مشكلة البحث الحالي، وتوضيح أهدافه، بالإضافة إلى الاطلاع على المصادر المرتبطة بموضوع البحث. كما استفاد من هذه الدراسات في اختيار أدوات القياس المناسبة، واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: قام الباحث بأتباع المنهج التجريبي وذلك من اجل لتحقيق أهداف بحثه، حيث يعتبر ذلك المنهج مناسبًا للإجراءات المتعلقة بالبحث من أجل التوصل إلى النتائج المطلوبة، لأنه يتيح له إجراء تغييرات منظمة ومقصودة لدراسة ظاهرة أو حدث معين، ويُعرف المنهج التجريبي بأنه منهج يركز على دراسة ظاهرة أو حدث مع إدخال تغييرات من قبل الباحث لقياس نتائج تلك التغييرات، قد يتمثل التغيير في هذا المنهج في متغير مستقل أو مجموعة من المتغيرات التي يرى الباحث أنها ضرورية لتحقيق الهدف المرجو من الدراسة (الاغا، ٢٠٠٢،ص ٤٤).

ثانياً: التصميم التجريبي: قام الباحث بالاعتماد على "التصميم التجريبي" ذو الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة المتكافئتين)، مع استخدام الاختبارين "القبلي والبعدي"، وذلك بسبب ملاءمته لظروف البحث الحالي، حيث يعتبر اختيار هذا "التصميم التجريبي" من الأمور الأساسية التي لها المساهمة في تحقيق أهداف البحث، حيث يتيح مقارنة فعالية التدخلات التعليمية بين المجموعتين، مما يساعد على قياس التأثيرات بدقة أكبر، التي يجب على الباحث أخذها في اعتباره عند إجراء تجربة علمية أو بحثية، لأن صحة وسلامة التصميم هي ما يضمن الوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها. ويُعد التصميم بمثابة خطة عمل توضح كيفية تنفيذ التجربة أو البحث (داود وأنور، ١٩٩٠،ص ٢٥٥)، ويمكن توضيح التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كما في الشكل الاتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع (الاختبار البعدي)
التجريبية	اختبار التفكير التاريخي	استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة	-اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	-التفكير التاريخي

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته:

١. **مجتمع البحث:** يعد تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية لا يمكن تجاهلها بأي شكل من الأشكال، نظرًا لأهميته البالغة في نجاح البحث وإجراءاته. ويشير مفهوم مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو الحالات أو المؤسسات التي يستهدفها الباحث بالدراسة، والتي يسعى إلى تعميم نتائج بحثه عليها. (العزاوي، ٢٠٠٨،ص ١٨٠)، كما ان مجتمع هذه الدراسة يتكون من طالبات قسم التاريخ لكل المراحل لكلية التربية بنات للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢. **عينة البحث:** تمثل العينة جزءًا صغيرًا من المجتمع البحثي تُستخدم في عملية التجربة، وذلك لأن تطبيق البحث على المجتمع بأكمله يتطلب وقتًا طويلًا وتكاليف مادية باهظة. لذا، يكتفي الباحث باختيار عينة تمثيلية تحقق أهداف البحث وتساعده في إنجاز مهمته بكفاءة(ملحم، ٢٠٠٠،ص ٢١٩)، اختار الباحث قصدا طالبات المرحلة الثانية في قسم التاريخ كعينة للدراسة، حيث بلغ عددهن (٣٤) طالبة، موزعات على مجموعتين: (١٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(١٨) طالبة في المجموعة الضابطة.

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

يحتاج الباحث قبل الشروع بالتجربة بالإضافة إلى الضبط المتغير أو العينة والمجتمع إلى معرفة العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع المتعلقة بالأفراد أو بالبيئة المحيطة بها أو المادة العلمية التي تغطيها (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١: ٨٩)، لذلك، حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تحقيق التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث من حيث العمر الزمني (محسوبًا بالأشهر)، واختبار الذكاء، واختبار التفكير القبلي.

١- **العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:** قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين بغرض تحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والذي اظهرته النتائج هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، كما هو موضح في الجدول رقم (١)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للعمر محسوب بالشهور

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	١٦	٢٣١.٢١	٣.٩٠١	٣٢	٠.٤٥١	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	١٨	٢٣٢.٧٦	٢.٨٣٤				

٢- **الذكاء:** قام الباحث بأجراء اختباراً للذكاء على عينة البحث، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	١٦	٣٣.٨٢	٤.٥٣	٣٢	٠.٨٥٩	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	١٨	٣٤.٣٨	٥.٠٧				

٣- **درجات اختبار التفكير القبلي:** أجرى الباحث على "عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير التاريخي القبلي"، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للتفكير التاريخي القبلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	١٦	١٥.٣٧	٣.٧٤	٣٢	٠.٩٩١	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	١٨	١٤.٢١	٣.٠٩				

خامساً: مستلزمات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية، وتضمنت الموضوعات المقررة للمرحلة الثانية في مادة تاريخ الحارة العربية في الاندلس في قسم التاريخ للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢. **تحديد المفاهيم التاريخية:** تم تحديد المفاهيم التاريخية من المقرر المذكور أعلاه، قام الباحث بعرضها والبالغ عددها (١٠) مفاهيم على مجموعة من الخبراء والمختصين، ، وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣. **اشتقاق الأهداف السلوكية:** يعرف الهدف السلوكي بأنه "عبارة محددة تعني سلوكاً محدداً قابل للملاحظة والقياس يُتوقع من المتعلم بعد انتهاء الدرس أو التجربة يكون قادر على تطبيقه وادائه بكل موضوعية" (قطامي، ٢٠١٣،ص ٧١٣)، وقد أعد الباحث أهداف سلوكية بلغت (٣٦) هدفاً سلوكياً، في ضوء المفاهيم الرئيسة التي تم تحديدها والبالغ عددها (١٠) مفاهيم، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وقام بتعديل بعضها.

٤. **إعداد الخطط التدريسية:** قام الباحث بإعداد خطط تدريسية باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية، بينما اعتمد الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة، عرض الباحث هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بهدف تحسين صياغتها وضمان دقتها وفاعليتها لتحقيق نجاح التجربة، وبناءً على ملاحظات الخبراء، تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبحت الخطط النهائية جاهزة للتنفيذ.

سادساً: اداتا البحث:

سيعرض الباحث أدوات البحث بشكل مفصل، حيث سيتم تناول كل أداة على حدة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من البحث والتحقق من فرضياته، وقد تطلب ذلك استخدام أداتين أساسيتين : **اختبار المفاهيم التاريخية واختبار التفكير التاريخي**، وذلك على النحو التالي:

١. **اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:** نظرًا لعدم توفر اختبار جاهز، قام الباحث بتطوير اختبار لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية استنادًا إلى المفاهيم المحددة والأهداف السلوكية المطلوبة. وقد اعتمد في تصميمه على أسئلة الاختيار من متعدد، باعتبارها من أكثر الاختبارات الموضوعية دقة، حيث تقل فرص التخمين بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى ثباتها العالي وكفاءتها في قياس الأحكام واستثمار الوقت.

٢. بناءً على ذلك، أعد الباحث اختبارًا مكونًا من 30 فقرة تغطي محتوى المادة التي تناولتها التجربة، مع مراعاة أن يقيس كل مفهوم ثلاث عمليات رئيسية هي : (**التعريف ، والتمييز ، والتطبيق)**.

كما قام الباحث بجميع الإجراءات اللازمة للتحقق من **صــدق الاختبار وثباته**، لضــمان صلاحيته ودقته في قياس ما وُضع من أجله(ملحم، ٢٠٠٠،ص ٢٧١).

٣. **اختبار التفكير التاريخي:** بعد مراجعة الأدبيات السابقة، قام الباحث ببناء اختبار للتفكير التاريخي مكون من ٢٠ فقرة، تغطي جميع مهارات التفكير التاريخي. ولضمان دقته وفعاليته، عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين، وأجرى عليه عمليات التحقق من الصدق والثبات ، ويُعرف الثبات بأنه :قدرة الاختبار على قياس السمة الحقيقية التي يستهدف قياسها، مما يعني تحقيق الاتساق والدقة في النتائج. (علام، ٢٠٠٠،ص ١٣٢).

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة والمتمثلة بما يلي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم في عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث والنتائج النهائية في اختباري اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي.

٢. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين: استخدم للوصول إلى النتائج النهائية في اختباري التفكير التاريخي القبلي والبعدي.

٣. معادلة الفا–كرونباخ: لإيجاد الثبات في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

الفرضية الأولى: التي تنص على أنه""لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوســـط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق اســـتراتيجية التعلم القائم على المحاكاة، والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخي ، وقد قام الباحث بتطبيق **اختبار اكتســـاب المفاهيم التاريخية** على مجموعتي البحث. وبعد تحليل النتائج باســـتخدام **الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مســـتقلتين**، تبين أن **القيمة التائية المحســـوبة** كانت **أكبر من القيمة التائية الجدولية** عند مســـتوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٢)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين. ويوضح الجدول (٤) هذه النتائج بالتفصيل.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	١٦	٢٢.٣٩	٤.٠١	٣٢	٣.٠٧	٢.٠٠	دالة
الضابطة	١٨	١٩.٩٣	٥.٦١				

تشير هذه النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية. بناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، حيث تتركز استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة على عنصرين رئيسيين في العملية التعليمية: الطالب والمدرس، ويُعتبر الطالب المحور الأساسي في عملية التعلم داخل الصف، حيث يتفاعل ويتعاون في نفس الوقت من خلال تطبيقه للقواعد التعليمية الموجهة إليه، بينما يُعتبر المدرس هو المسؤول عن التخطيط، والمناقشة، والإرشاد داخل الصف لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال.

الفرضـية الثانية: التي تنص على أنه" "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى (٠.٠٥) بين متوسـط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق اسـتراتيجية التعلم القائم على المحاكاة والمجموعة الضـــابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التاريخي البعدي". قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٢)"، مما يشير

إلى وجود فرق دال إحصـــائيًا بين المجموعتين في اختبار التفكير التاريخي البعدي. ويوضـــح الجدول (٥) هذه النتائج بالتفصيل.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار التفكير التاريخي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					محسوبة	جدولية	
التجريبية	١٦	١٦.٣٧	٣.٩٣	٣٢	٣.٩٢	٢.٠٠	دالة
الضابطة	١٨	١٤.٢١	٤.٦١				

هذا يدل على أنه يوجد **فرق ذو دلالة إحصائية** بين متوسط درجات طالبات **مجموعتي البحث**، لصالح **المجموعة التجريبية** .وبناءً على ذلك، يتم **رفض الفرضية الصفرية** وقبول **الفرضية البديلة** ،

حيث تعزز استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة قدرة الطالبات على بناء معرفتهن من خلال أداء المهام بشكل مستقل، مما يجعل عملية التعلم مبنية على الفهم العميق. وبالتالي، تساهم هذه الاستراتيجية في ترسيخ المعلومات بطريقة منظمة يمكن استرجاعها وتطبيقها بسهولة في مواقف مشابهة.

الفرضية الثالثة: للتحقق من الفرضية الثالثة، التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها وفق استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في اختبار التفكير التاريخي." استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن النتيجة دالة إحصائيًا ولصالح اختبار التفكير التاريخي البعدي. ويوضح الجدول (٦) هذه النتائج بالتفصيل.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي القبلي والبعدي للتفكير التاريخي للمجموعة التجريبية

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسط	فروق الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						محسوبة	جدولية	
قبلي	١٤.٠٩	٣.٣٤	٢.٢٨	١.٩٩	١٥	٠.٧٧	٢.٠٠	دالة
بعدي	١٦.٣٧	٣.٩٣						

حيث ساهم استخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في قبول الأفكار المقدمة دون التعرض لها بالنقد أو السخرية، مما يعكس احترام آراء الآخرين. وهذا يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات.

في ضوء نتائج البحث التي عرضت يتضح الآتي:

١. تتركز استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة على عنصرين رئيسيين في العملية التعليمية: الطالب والمدرس، ويُعتبر الطالب المحور الأساسي في عملية التعلم داخل الصف، حيث يتفاعل ويتعاون في نفس الوقت من خلال تطبيقه للقواعد التعليمية الموجهة إليه، بينما يُعتبر المدرس هو المسؤول عن التخطيط، والمناقشة، والإرشاد داخل الصف لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال.

٢. تعزز استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة قدرة الطالبات على بناء معرفتهن من خلال أداء المهام بشكل مستقل، مما يجعل عملية التعلم مبنية على الفهم العميق. وبالتالي، تساهم هذه الاستراتيجية في ترسيخ المعلومات بطريقة منظمة يمكن استرجاعها وتطبيقها بسهولة في مواقف مشابهة.

٣. ساهم استخدام استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في قبول الأفكار المقدمة دون التعرض لها بالنقد أو السخرية، مما يعكس احترام آراء الآخرين. وهذا يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات.

ثانياً: الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث، يمكن استخلاص ما يلي:

١. **إمكانية تطبيق استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة** على طالبات المرحلة الأولى، مما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية وفعالة.

٢. أدى استعمال **استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة** إلى نتائج إيجابية في **اكتساب "المفاهيم التاريخية"** لدى طالبات المرحلة الثانية، مما يعزز فهمهن للمفاهيم وتحليلها.

٣. **استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة** تساهم في تدريب عقل المتعلم على **الاستنتاج والتعميم**، فضلاً عن **إيجاد الأسباب ومسبباتها**، مما يساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي.

٤. **استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة** تساهم في **تنمية التفكير بصورة عامة،** وتدعم بشكل خاص **التفكير التاريخي،** مما يساعد الطالبات على فهم الأحداث التاريخية وتحليلها من زوايا متعددة.

ثالثاً: التوصيات:

استنادًا إلى نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

١. من الضروري أن يطلع الأساتذة على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، وذلك من خلال تنظيم الدورات والندوات التربوية، بالإضافة إلى إصدار نشرات متخصصة تسهم في تحديث معرفتهم وتعزيز مهاراتهم التدريسية.

٢. من المهم أن يوجه الأساتذة اهتمامهم نحو التركيز على تقديم المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين لدى الطالبات في جميع المراحل الدراسية، وذلك لتعزيز الفهم العميق وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:

١. إجراء دراسة لاستكشاف فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في تحصيل طالبات قسم التاريخ في مادة أسس التربية، ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لديهن.

٢. من الضروري إجراء دراسة لاستكشاف فعالية استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في تعزيز اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات قسم التاريخ وتنمية مهاراتهن في التفكير المنطقي.

٣. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المحاكاة في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم التربوية لدى طالبات قسم التاريخ وتنمية ذكائهن الوجداني.

المصادر:

الاغا، احسان خليل. (٢٠٠٢). البحث التربوي: عناصره، مناهجه، ادواته. ط٢. دار الامل للنشر. غزة. فلسطين.

بلعاوي، برهان نمر، وهاني، صلاح أبو جلبان. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم. ط١. دار حنين للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

حميد، سلمى مجيد، ومحمد، عدنان محمد. (٢٠١٩). مهارات التفكير التاريخي بين النظرية والتطبيق . ط١ دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

خريشة، علي كايد. (٢٠٠٤). "مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية:٢١(١):١٢-٣١.

داود، عزيز حنا، و أنور ، حسين عبد الرحمن. (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد. العراق.

الروابدة، عبد الرؤوف. (١٩٩٥). "تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وانعكاساتها على المعلم العربي". رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم: ٣٦ (٤): ٣٥٤-٣٧٧.

الرحية، هناء محمود، وسليمان، جمال احمد. (٢٠١٥). "فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث لتنمية مهارات التفكير التاريخي ". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية: ٣٧(٥): ١٥٨-١٧٥.

الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، و محمد، احمد الغنام. (١٩٨١). مناهج البحث في التربية. مطبعة جامعة بغداد. بغداد. العراق.

شلتوت، محمد وسارة، عبد العزيز الفايز. (٢٠١٧). "أثر استخدام المحاكاة التفاعلية على تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم". المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت:١٦(١): ٢١٦-٢٣٧.

الشهري، غالية محمد. (٢٠٢٤). "التعلم القائم على المحاكاة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لمتعلمات اللغة العربية بالمدارس العلمية" . مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية: ١٠ (٣):٣٢٤-٣٤٦.

عبد القادر، سامية عبد المنعم. (٢٠٢٠). "تأثير استخدام المصادر التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي". مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية: ٢٦ (٤): ٢٧-٦٧.

العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). القياس والتقويم التربوي. مكتبة أحمد الدباغ. بغداد. العراق.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. ط١. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.

عيادات، يوسف احمد . (٢٠١٩). "اثر استخدام المحاكاة التفاعلية في تحصيل مبحث الفيزياء لدلى طالبات الصف العاشر واتجاهاتهن نحوها". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: ٤ (٢٧): ٢٦٣-٢٨١.

قطامي، يوسف محمود. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

مرعي، توفيق احمد ومحمد، محمود الحيلة .(٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة. ط٤. دار المسيرة. عمان. الأردن.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط١. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عمان. الاردن.

المناصير، حسين جدوع . (٢٠١٦). "مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي". مجلة كلية التربية: ٣ (٧):١٥٨-١٩٢.

النقيب، عبد الرحمن، وبدرية، صالح الميمان. (٢٠٠٢). تأصيل المفاهيم التربوية ضرورة أولية للإصلاح التربوي. ط١. دار النشر للجامعات. القاهرة. مصر.

References

Abdul Qadir, Samia Abdul Munim. (2020). "The impact of using historical sources in developing historical thinking skills through the subject of social studies among first cycle basic education students." Journal of Educational and Social Studies: 26 (4): 27-67.

Al-Agha, Ihsan Khalil. (2002). Educational Research: Its Elements, Methodologies, Tools. 2nd ed. Dar Al-Amal for Publishing. Gaza. Palestine.

Al-Izzawi, Rahim Younis. (2008). Educational Measurement and Evaluation. Ahmed Al-Dabbagh Library. Baghdad, Iraq.

Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2000). Educational Measurement and Evaluation: Fundamentals, Applications, and Contemporary Trends. 1st ed. Al-Faqir Dar. Cairo, Egypt.

Al-Mansir, Hussein Jadou. (2016). "The Extent of Use of Historical Thinking Skills by Graduate Students (Master's)." Journal of the College of Education: 3 (7): 158-192.

Al-Naqeeb, Abdul Rahman, and Badriya, Saleh Al-Ma'amoun. (2002). Rooting Educational Concepts as a Primary Necessity for Educational Reform. 1st ed. University Publishing House. Cairo, Egypt.

Al-Rubaidah, Abdul Raouf. (1995). "Challenges of Arabic Education in the Twenty-First Century and Their Impact on the Arab Teacher". Teacher's Message, Ministry of Education: 36 (4): 354-377.

Al-Ruhayah, Hanaa Mahmoud, and Suleiman, Jamal Ahmed. (2015). "Effectiveness of a Teaching Program Based on Smith's Strategy to Develop Historical Thinking Skills". Journal of Tishreen University for Research and Scientific Studies - Series of Arts and Humanities: 37(5): 158-175.

Al-Shahri, Ghaliah Mohammed. (2024). "Simulation-Based Learning to Develop Language Production Skills for Arabic Language Students in Scientific Schools". Journal of Studies and Research in Quality Education: 10 (3): 324-346.

Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim, and Muhammad, Ahmed Al-Ghanam. (1981). Research Methodologies in Education. University of Baghdad Press. Baghdad, Iraq.

Bil'awi, Burhan Nimer, and Hani, Salah Abu Jalban. (2008). Modern Strategies in Teaching Islamic Education and the Holy Quran. 1st ed. Dar Haneen for Publishing and Distribution. Amman. Jordan.

Dawood, Aziz Hanna, and Anwar, Hussein Abdul Rahman. (1990). Methodologies of Educational Research. Ministry of Higher Education and Scientific Research. University of Baghdad. Iraq.

Eiadat, Yusuf Ahmed. (2019). "The effect of using interactive simulation on the achievement in the physics subject among tenth-grade female students and their attitudes towards it." Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies: 4 (27): 263-281.

Hamid, Salma Majid, and Muhammad, Adnan Muhammad. (2019). Historical Thinking Skills Between Theory and Application. 1st ed. Dar Amjad for Publishing and Distribution. Amman. Jordan

Ishaq, A. (2019). "Impacts of Simulation-Games on Teaching and Learning Mathematics". Journal of science technology and education. 7(4): 236 – 249.

Khreisha, Ali Kaid. (2004). "Historical Thinking Skills in Secondary School Books." Journal of the College of Education: 21(1): 12-31

Mar'i, Tawfiq Ahmed and Muhammad, Mahmoud Al-Hila. (2009). General Teaching Methods. 4th ed. Dar Al-Masira. Amman, Jordan.

Melhem, Sami Muhammad. (2000). Research Methods in Education and Psychology. 1st ed. Dar Al-Maisara for Publishing, Distribution, and Printing. Amman, Jordan.

Noah, S. & Nusaiba, A .(2021). "Building an educational program based on computer simulation in teaching biology, and determining its impact on achievement and the attitudes towards learning among primary school students in Jordan". International Journal of Education, 52-73.

Qatami, Yusuf Mahmoud. (2013). Cognitive Learning and Teaching Strategies. 1st ed. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.

Shaltout, Mohamed, and Sara, Abdul Aziz Al-Fayez. (2017). "The Impact of Using Interactive Simulation on the Achievement Development of Sixth Grade Students in Science". International Journal of E-Learning: 16(1): 216-237.